مصطلحات الحديث والمحدثين)53(" الأوهام في الحديث " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 21 1 1202

مصطفى العدوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد فهذا درس من دروس مصطلحات الحديث والمحدثين - 00:00:00

يتعلق بالاوهام في الاحاديس سواء كانت الاوهام في متون الاحاديث او في اسانيد الاحاديث فالاوهام وهذه بلا شك تكون سببا للحكم على الحديث بالصحة وهو ضعيف او بالضعف وهو صحيح - 00:00:24

اولا عن اسباب هذه الاوهام وكما اسلفت فهي جزء من اسباب تضعيف لحديث او اختلافات وجهات نظر العلماء فيها فعن هذه الاوهام الاوهام وهذه لها اسباب فقد جبرنا نحن بنو ادم على الخطأ وعلى النسيان - 00:00:54

جبل ابن ادم على الخطأ والنسيان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسي ادم فنسيت ذريته وجحد ادم فجحدت ذريته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نفسه - 00:01:20

اللهم اني بشر اغضب كما يغضب البشر ويسف كما يسعف البشر وبعض الروايات انسى كما ينسى البشر وقد قال تعالى لما ذكر اهل الايمان اذ قالوا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - 00:01:40

وحتى الامور العظيمة قد تنسى الامر زو الشأن العظيم وقد ينسى والرجل قد يكون فاضلا وينسى فيشع اذ كان مع موسى عليه السلام قال ارأيت اذا اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت - 00:02:01

وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره والرسول يقول يرحم الله فلانا لقد اذكرني ايتكيت وكيت من سورة الكيت وكيت كنت نسيتها فعلى ذلك قد يأتي راوي يروي حديثا وينسى منه فقرات - 00:02:21

او ينسى ان الذي حدثه عمرو انما الذي حدثه هو ويقول حدثني زيد جبلات بني ادم ومختلفة وقدرتها مختلفة ثم ان الذي ينسي هو الله ايضا قال تعالى للنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:39

سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله فهذه الجبلة التي جبل عليها بنو ادم قد تسبب اوهاما في الاحاديس زيادة متون نقص نقص في المتون زيادة في ادوات التحمل زيادة روى في السند. لها صور متعددة وستأتي ان شاء الله تعالى - 00:03:01

اننا ما زلنا بصدد اسباب الاوهام فمن اسباب الاوهام اختلاف جبلات بني ادم وقد قال تعالى وقد خلقكم اطوارا احيانا الشخص يكون سويا وذكيا ولكن يمرض وينشغل ويتعب ويجهد ففي اوقاتك التعب قد يخطئ في النقل - 00:03:25

بس ان تقرأ قواعد التجويد وعارف قواعد التجويد تماما بتعرف المادة؟ الارض للسكون وتعرف المد المتصل الواجب لكن مع الضعف ما تستطيع ان تقيم قواعد التجويد على الصفحة التي تقرأها - 00:03:49

ضعف العقل من ناحية وضعف الذاكرة ضعف الجهد لغير ذلك من الاسباب فاحيانا الامراض شخص مريض بصبح مع المرض يهزي ويقول كلاما ليس بصحيح او يتعب او او يتعب او يرهق - 00:04:07

ايضا كثرة الاسفار والتنقلات الشخص في السفر كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يختلف حاله سفرا عن حاله في الحذر ففي السفر قد يخطئ قد يهم وقد - 00:04:28

يتعب فينسى كثيرا اجزاء من الحديث او يبدلها هذا الشخص يكون مبصرا ويصاب بالعمى فينسى كثيرا مما كان يذكر في هناك اه

بسبب الاوهام مسلا في طريقة اسمها الجادة الجادة المعروفة سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة بالجدة - 00:04:47
وسهيل عن يحيى عن عن ابي هريرة فبيصلي على النبي عن ابي هريرة بتصلي عن يحيى عن ابي هريرة فيبدل طريق غير الجادة غير المشهورة يقول الحديس من طريق من طريق غير الجدة - 00:05:13
يعني يكون الحديس سنده سهيل عن يحيى عن ابي هريرة لكن لسهولة الحديث السند الاخر على لسانه سئل عن ابيه عن ابي هريرة يجعل هذا السهيل عن ابيه عن ابي هريرة - 00:05:33
احيانا الشخص ينزل بلدة من البلاد ويحصل له فيها اي مشكلة اي مصيبة فيحدس ويخطئ في الحديس يخطئ في الحديث عن رسول الله عليه السلام او يكون مرض مرضا شديدا في هذه البلدة - 00:05:46
فنسي كثيرا مما كان يحدث به فالاسفار والتنقلات تسبب ايضا اوهاما في الاحاديث كبر السن الله يقول ومن نعمره نكسه في الخلق افلا تعقلون؟ فكبار في السن له تأثير ايضا في مسألة - 00:06:08
الاوهام هذا هذا شيء. ننزر الى ايضا صور تلك الاوهام يعني المتن يكون اقصد كلام رسول الله يكون قليلا تزاد عليه لفظ او تنقص منه لفظ احيانا يكون الحديث عن رسول الله مرويا بالمعنى - 00:06:27
فينقل الشخص فعل الرسول على انه امر كما سيأتي في قول رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا تشاهد احدكم فليحساس بالله من اربعة قد يكون اللفظ كان ازا تشهد يتعوز بالله من اربع - 00:06:49
يروى يروى بصيغة الامر نعم هذا المثال قد يسلم او يسلم لكن عموما ده سقته للتقليب فقط قد يكون قد تكون القصة اه مروية في باب تروى باختصار او يحدث اخلالا - 00:07:07
مسلا عندنا اه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضجعة الفجر كان اذا سنة الفجر اضطجع حتى يأتيه المؤذن يرويها شخص بلفظ الامر اذا صلى احدكم الفجر فليضطجع فيكون الخطأ هنا حصل وهم في - 00:07:31
المتن لان الاول يبين مجرد فعل. لكن الثاني يبين الامر تحصلها في المتن احيانا الحديس الرسول عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يتغنى بالقرآن هذا وهم وصوابه ان النبي قال ما اذن الله لشيء - 00:07:58
ما زلنا لنبينا حسن الصوت بالقرآن تكون هناك زيادات في المتن او قلب في المتن لفظ المكان لفظا ان بلال يؤذن بالليل فكلوا اشربوا حتى يؤزن ابني ام مكتوم انما ابن ام مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن - 00:08:20
بلال يكون فيه زيادات او اقلابات او حديس يدخل يركب على سنة حديس اخر متن يركب على سند حديس اخر كالذي فضل من بعض الفضلاء لما ركب مات ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم - 00:08:35
ولهم عذاب اليم. ذكر منهم رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها ورجل اقرض رجلا مالا ولم يكاتبه تزكر الحديس هذا المتن ركب على سند اخر صحيح وامل من بعض الروايات - 00:08:58
فاصبح النازر ينظر كانه صحيح هو في الحقيقة ضعيف احيانا يكون الوهن بالاتيان بكلمة ليست في الحديث لكن فهمه الراوي من المعنى فاضافها كمثل من مس ذكر وانثيه او رفقيه فليتوضأ - 00:09:19
اه ليستغني بثابتة لكن يفحمها لانها عنده تأخذ نفس المنهى والله تعالى اعلم هناك اوهام في في المتهون زادت كلمة عن الحديس الاصلي قلب حديث مكان حديث ابدأ الكلمة بكلمة - 00:09:42
واسباب اخرى كثيرة ومتضحة في ابوابها ان شاء الله قال له اه في الاسانيد زيدنا عن عمرو يقول عمران زيد زاد عن عمرو يقول زيد حدثني عمرو يقلب اداة التحمل كذلك. حديث مرفوعا - 00:10:06
قال رسول الله فيأتيه اخذ يرويه موقوفا الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قد تكون هناك اوهام في المتون كما بينا كلمة زاد كلمة تحذف. متن يركب على سند - 00:10:25
اه زيادة في الحديس حزف من الحديس الى غير ذلك مما سيتضح فيما في بابه ان شاء الله وهناك احيانا اوهام في الاسانيد. زيد ابن عمرو يقول عمرو ابن زيد - 00:10:56

يبدل راوي مكان احيانا على سبيل المثال الحديس يروى مرفوعا الى رسول الله ويخالف راويه فيريده موقوفا احيانا يكون مرسلا ويرويه احدهم متصلا فهذه الصور بعض صور الاوهام في الاسانيد - 00:11:10
قد تكون الكلمة مدرجة ادخلت على كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نعرف الاوهام؟ اول خطوة دائما في العلل نجمع طرق الحديث اكتشاف اي هلا من ليلا تجمع كل طرق الحديس - 00:11:32
ثانيا ننظر للاسانيد التي واوردها المصنفون الى رسول الله. وهل في رجال هذه الاسانيد ناس ضعفاء او ليسوا بضعفاء هل منهم ثقة اختلط؟ لانه اختلط مختلط في الغالب ازا كان قد اختلط في الغالب الامر انه - 00:11:48
انه يئن فنأخذ من حديثه ما صح ما روي قبل الاختلاط ونترك ما بعد الاختلاط يعني جمع طرق الحديث اولا ثم تنصيص تنصيص العلماء على ان الرواة وهموا ثم ايضا مراجعة كتب الاوهام. وهذا شيء ذو اهمية - 00:12:09
تراجع كتب الاوهام سيوفرون عليك توفيرا طويلا بارك الله فيكم الحديس له تتمة ان شاء الله نأتي عليها بعد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاك الله خير واياكم واياكم - 00:12:30